

تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 115 | 2 ! ذلك الأمر الذي عاهدتني عليه قائم بيني وبينك ، يتعلق بقوتنا |
واستعدادنا وسعينا ، لا مدخل لغيرنا فيه ! 2 2 ! أيما | النهايتين بلغت فلا إنم علي ، إذ
لا علي إلا السعي . وأما البلوغ فهو بحسب ما أوتيت | من الاستعداد في الأزل وإنما تتقدر
قوتي في السعي بحسب ذلك و□ هو الذي وكل | إليه أمرنا وفي ذلك شاهد عليه ، أي : ما
أوتينا من الكمال المقدر لنا أمر تولاه □ بنفسه | وعينه من فيضه الأقدس لا يمكن لأحد
تغييره ولا يطلع عليه أحد غيره ، ولا يعلم قبل | الوصول قدر الكمال المودع في الاستعداد
وهو من غيب الغيوب الذي استأثر به □ | لذاته . | .

تفسير سورة القصص من [آية 29 - 32] | | ! 2 2 ! أي : بلغ حد الكمال الذي هو أقصر
الأجلين ! 2 2 ! من القوى بأسرها إلى جانب القدس مستصحباً للجميع بحيث لم يمانعه ولم |
يتخلف عنه واحدة منها ، وحصل له ملكة الاتصال للتدرب في المجاهدة والمراقبة بلا | كلفة !
2 2 ! طور السر الذي هو كمال القلب في الارتقاء نار روح | القدس وهو الأفق المبين الذي
أوحى منه إلى من أوحى إليه من الأنبياء ! 2 2 ! أي : مقام كمال القلب المسمى سرا من
شجرة نفسه القدسية ^ (أن يا موسى | إنني أنا □) ^ وهو مقام المكالمة والفناء في
الصفات فيكون القائل والسامع هو □ ، كما | قال : ' كنت سمعه الذي به يسمع ، ولسانه
الذي به يتكلم ' . وإلقاء العما والإدبار | وإظهار اليد البيضاء مر تأويله في سورة (
النمل) . | | ! 2 2 ! أي : لا تخف من الاحتجاب والتلوين عند | الرجوع من □ واربط
جأشك بتأييدي آمنا متحققاً با□ . وقد سمعت شيخنا المولى نور | الدين عبد الصمد قدس □
روحه العزيز في شهود الوحدة ومقام الفناء عن أبيه أنه كان | بعض الفقراء في خدمة الشيخ
الكبير شهاب الدين السهروردي في شهود الوحدة ومقام | الفناء ذا ذوق عظيم ، فإذا هو في
بعض الأيام يبكي ويتأسف ، فسأله ، الشيخ عن حاله ، |